فعلت ما آمرها به هنا نص كلام متى في انجيله وهو باطل وكذب
وزور وبيان ذلك ان بيت لحم بينها وبين بيت المقدس خمسة اميال
ولو كان الملك رودس خايفا من هذا المولود وباحثا عنه لسار اليه وثلثة
مع الثلاثة نفر او يبعث من ثقاته من ينصحه في البحث على المولود
على انهم الوجوه وهذا دليل كذب متى في هذه الحكاية وايضا
فان لوقا ومارقوس ويوحنا لم يذكروا شيئا من هذا في اناجيلهم ومتى
لم يحضر المولود ولكنه نقله عن كاذب افتعله على ما نقله واما لوقا
فلم يذكر عيسى ولا راه البتة وانما تنصر بعد ما رفع عيسى عليه السلام وكان
تنصره على يد بولص الاسرائيلي وبولص ايضا لم يدرك عيسى ولا راه وكان
من اكبر اعداء النصارى حتى حصل بيده اوامر من ملوك الروم بانه حيث
ما وجد نصرانيا ياخذه ويحمله الى بيت المقدس ويسجنه هناك وقد حكى
لوقا المذكور في كتابه الذي سماه بقصص الحواريين ان بولص هذا كان
يسير مع جملة فرسان واذا به يتضرا لى ضوء كشعاع الشمس ويسمع صوتا
من الضوء يقول له لاي شئ يا بولص تضرني هذه الحكاية كذب او هي
خدع الشيطان فقال له بولص وكيف ضررتك وانا ما رايتك فقال له
اذا ضررت امتي كانك ضررتني فارفع يدك عن مضرتهم فانهم على الحق واتبعهم
تقلم فقال له بولص وما تامرني به يا سيدي فقال له سر الى مدينة دمشق
واحث عنها عن رجل اسمه انانيا هو يعرفك ما يكون عملك عليه فسار الى دمشق
وسال عن الرجل فوجده وعرفه بما سمع من كلام عيسى وطلبه ان يدخل معه
في دين النصارى فاجابه لما طلبه وعظمه بعد ان بين له ايمانه بعيسى عليه السلام
فهو بولص تنصر على يد انانيا واخذ كتاب الانجيل عنه وكلاهما لم يدرك
عيسى ولا راه قط فهذا هو التخليط وفيه دليل كذبهم وبطلانهم ابعدهم
الله واما مارقوس فما راى عيسى قط وكان دخوله في دين النصارى كذلك
بعد ان رفع عيسى عليه السلام وتنصر على يد بيتر والحواري واخذ عنه
الانجيل بمدينة رومه ومارقوس هنا قد خالف اصحابه الثلاثة الذين

كتبوا

ومن تكون انت يا سيدي
فقال له انا عيسى
المسيح فقال له بولص
صح

كتبوا الاناجيل في مسايل جمه حسبما نبين ذلك في الباب السادس ان شاء الله
تعالى **واما يوحنا** فهو ابن خالة عيسى عليه السلام ويزعم النصارى ان عيسى حضر
في عرس يوحنا وانه حول الماء خمرا في ذلك العرس وهذه اول معجزة
ظهرت لعيسى عليه السلام وان يوحنا اشار اليه لما راى ذلك ترك
زوجته وتبع عيسى على دينه وسياحته ويذكر النصارى ان عيسى عليه السلام
اوكى بوالدته مريم الى ابن خالته المذكور يوحنا وذلك حين حضرته اليهود
وايقن بالموت على زعمهم لعنهم الله تعالى وقال له يا يوحنا الله الله في
والدتي فانها امك وقال لها يا والدة في يوحنا فانه ابنك واوصاها
به ويوحنا وهو الرابع من الذين كتبوا الاناجيل الاربعة كما قلنا ويوحنا
كتب انجيله بالقلم اليوناني في مدينة سرس فهؤلاء الاربعة الذين كتبوا
الاناجيل الاربعة وحرفوها وبدلوها وكذبوا فيها وما كان الذي
جاء به عيسى الا انجيل واحد لا تدافع فيه ولا اضطراب ولا اختلاف
وهؤلاء الاربعة ظهر عندهم ما بينهم من التواقع والاختلاف والاضطراب
والكذب على الله تعالى وعلى نبيه عيسى عليه السلام ما هو معلوم ومشهور
لا تقدر النصارى على انكاره حسبما نورد منه كفاية ان شاء الله تعالى
وتقدس **فصل** فاما كذبهم فيه ما قال مارقوس في الفصل الاول
من الانجيل ان في كتب شعيا النبي عن الله تعالى يقول اني بعثت
لك ملكا امام وجهك يريد به عيسى عليه السلام وهذا الكلام لا يوجد
في كتاب شعيا وانما هو في كتاب ملخيا النبي عليه السلام فهذا من
اقبح الكذب على انبيا الله تعالى حيث يسند لاحدهم ما ليس في كتابه
ومنه ما حكى متى في الفصل الثالث عشر من انجيله ان عيسى عليه السلام
قال يكون جسدي في بطن الارض ثلاثة ايام وثلاث ليال بعد
موتي كما لبث يونس في بطن الحوت وهي من صريح الكذب والبهتان
الذي كتبه متى في انجيله لانه وافق اصحابه الثلاثة على ما في
اناجيلهم ان عيسى مات في الساعة السادسة من يوم الجمعة ودفن في اول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)